



اغتيال مجهولون ظهر اليوم الأربعاء رئيس لجنة المفاوضات في منطقة الضمير بريف دمشق المدعو "شاهر جمعة"، وذلك من خلال إطلاق الرصاص عليه.

وقال ناشطون إن "جمعة" تعرض لإطلاق رصاص من قبل مجهولين لم يتم التعرف عليهم بعد، ما أدى إلى مقتله على الفور، فيما أصيب شخص آخر في لجنة المفاوضات أيضاً ويدعى "حسين شعبان" حيث كان مرافقاً لجمعة.

ويتبع شاهر جمعة لجيش الإسلام الذي كلفه بالمشاركة في المفاوضات التي تجريها الفصائل العسكرية في الضمير مع روسيا للاتفاق على مصير المنطقة، فيما يتبع حسين شعبان لقوات الشهيد أحمد العبدو التابعة للجيش السوري الحر، وهو شقيق "أحمد شعبان" قائد لواء مغاوير الصحراء والمعروف بلقب "ضبع الضمير" الذي أجرى مصالحة مع قوات النظام يوم وسلم نفسه لها مع مجموعة من عناصر اللواء يوم أمس.

ولم تتضح حتى الآن الجهة التي تقف خلف اغتيال شعبان، حيث يرجح ناشطون أن تكون قوات النظام هي من نفذت العملية لخلق الرعب وزرع الفتنة بين فصائل الجيش الحر في المنطقة، فيما يرى آخرون أن هناك جهات غير قوات النظام ممكن أن تقوم بالفعل، خصوصاً وأن بعضاً من الفصائل رفضت مبدأ المصالحة بالمطلق.